ويقال : ألْمَعت الوحشيّة وغيرها إذا بان لضرعها صقال وبَريق باللبن فيه قال الأعشى : الخفيف - .

مُلْمعٍ لاَعَة الفُؤَاد إلى جَحْشٍ ... فَلاَه عنها فبئس الفالي) .

ويقال : لاَعَةٌ فعلةومذكرها لاع .

وفي الحديث : (هَاعٍ لاَعٍ) مبنية من شدة تأثير الحُزن في القلب فكأنه مأخوذ من اللّوْعة وقيل : بل لاعة بوزن فاعلةكأن الأصل لاعية من اللعو وهو أشد الحرْص وبين الخليل وجماعة من النحويين في هذا خلف لا نحبّ ُ الإطالة بذكره .

واما قوله : النّهوك فليس يحتاج النّهوك ولا النّهيك والنّهاكة إلى تفسيرٍ لظهور أمره .

وسأل عن البصيرة وهي التّرْس قال الأشْعَر الجُعْفيّ - وليس بالأشعر المازني : - من الكامل - .

(رَاحُوا بصائرُهم على أكْتافهم ... وبصيرتي يَعْدُو بها عَتدٌ وَأى) .

وقالوا : البصيرة : الدّم ومعنى البيت على هذا أنهم أخذوا الديّات ولم آخذ فركبت يعدو بي فرسي لطَلب الثأركما قالوا : إنما أركض بحاجتك ويكون هذا مشبهاً لقولهم : - من الوافر - .

(غدا ورداؤه لَهق حجير ... ورُجْتُ ُ أجرّ ثَوْبَي أرجوان) .

(كلانا اختار فانظرْ كيف تبقَى ... أحاديثُ الرجال على الزّمان) .

والبصيرة في غير هذا الموضع : الحق قال الشاعر : - من الكامل - .

(ونقاتل الأبطال عن آبائنا ... وعلى بَصائرنا وإن لم نُبصر)